

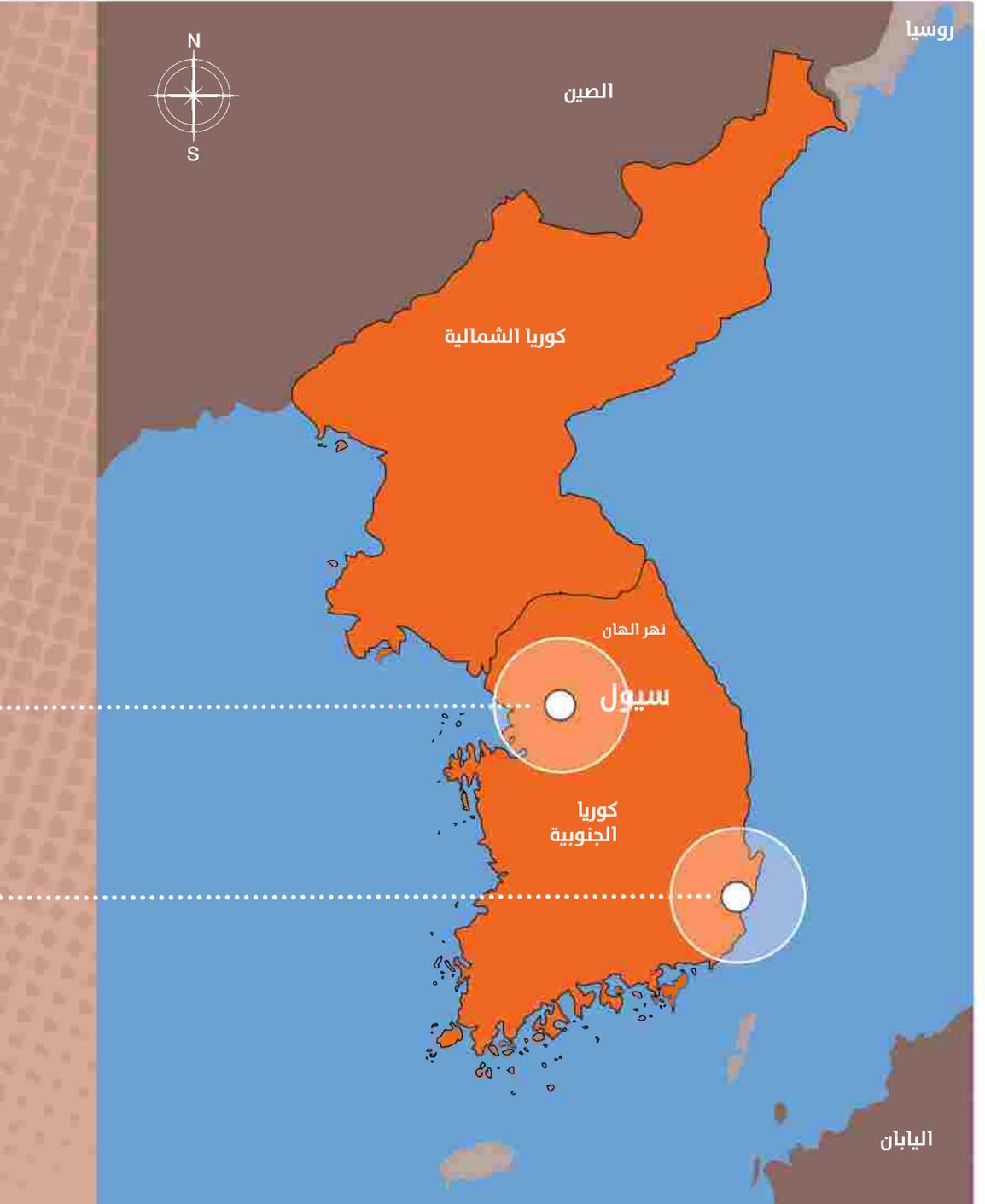
## الفصل الأول: مبتعثو أرامكو السعودية يأكلون «الكيمشي» ويشربون عصير الأرز



زياد القاسم وعبدالعزیز عبدالرحمن فوق  
جسر «هانق انق» المطل على نهر الهان الذي  
يشق العاصمة الكورية الجنوبية

مبتعثو أرامكو يأكلون «الكيمشي» ويشربون عصير الأرز

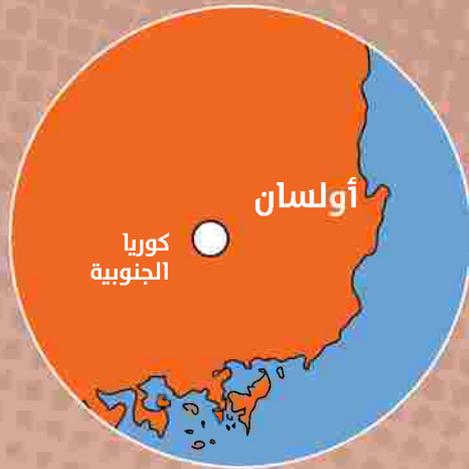




## الفصل الأول:

### سيول

عاصمة كوريا الجنوبية تقع على نهر الثهان على بعد ٥٠ كيلومتراً إلى الجنوب من الحدود الكورية الشمالية، ويبلغ عدد سكانها ما يزيد عن ١٠ ملايين نسمة.

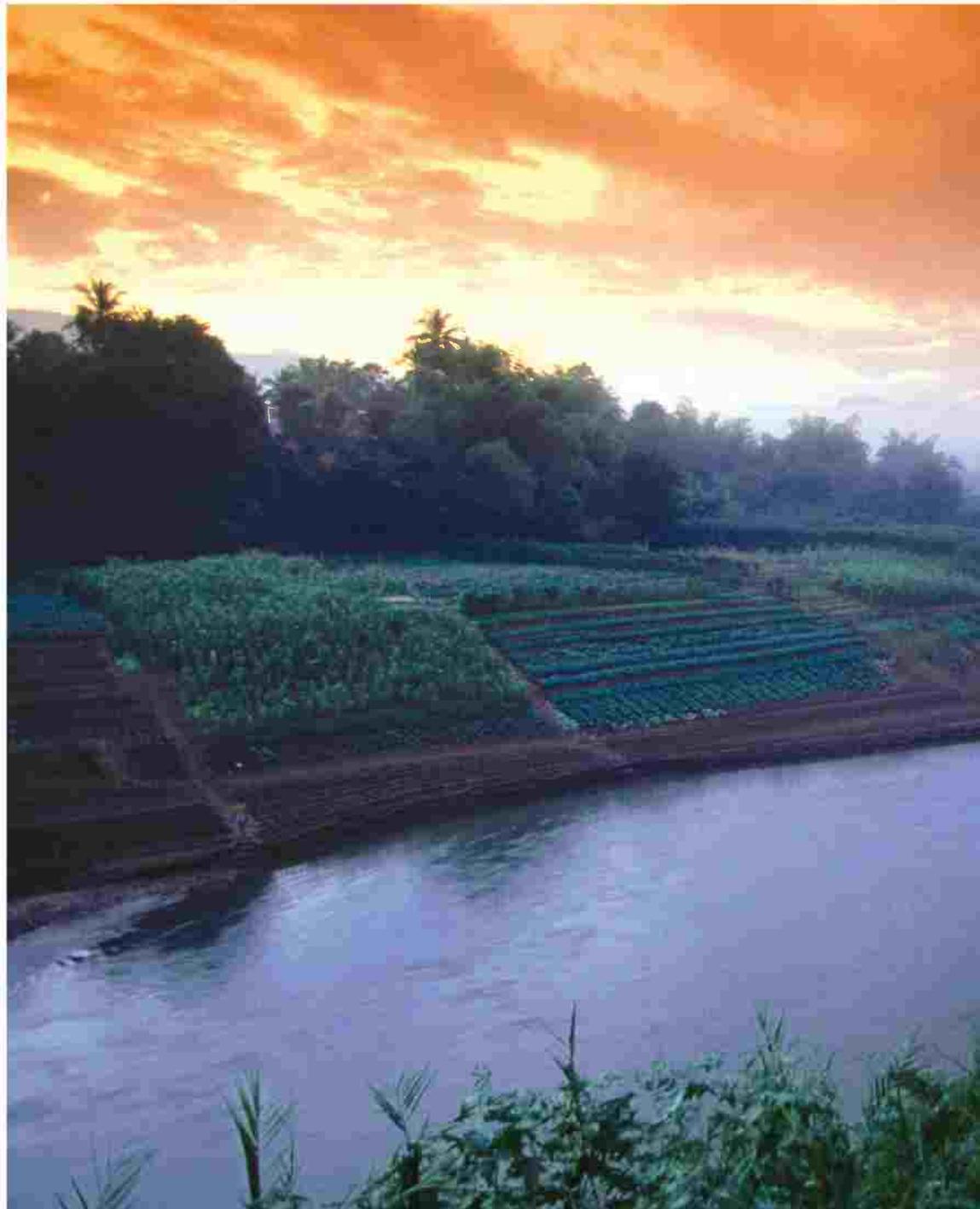


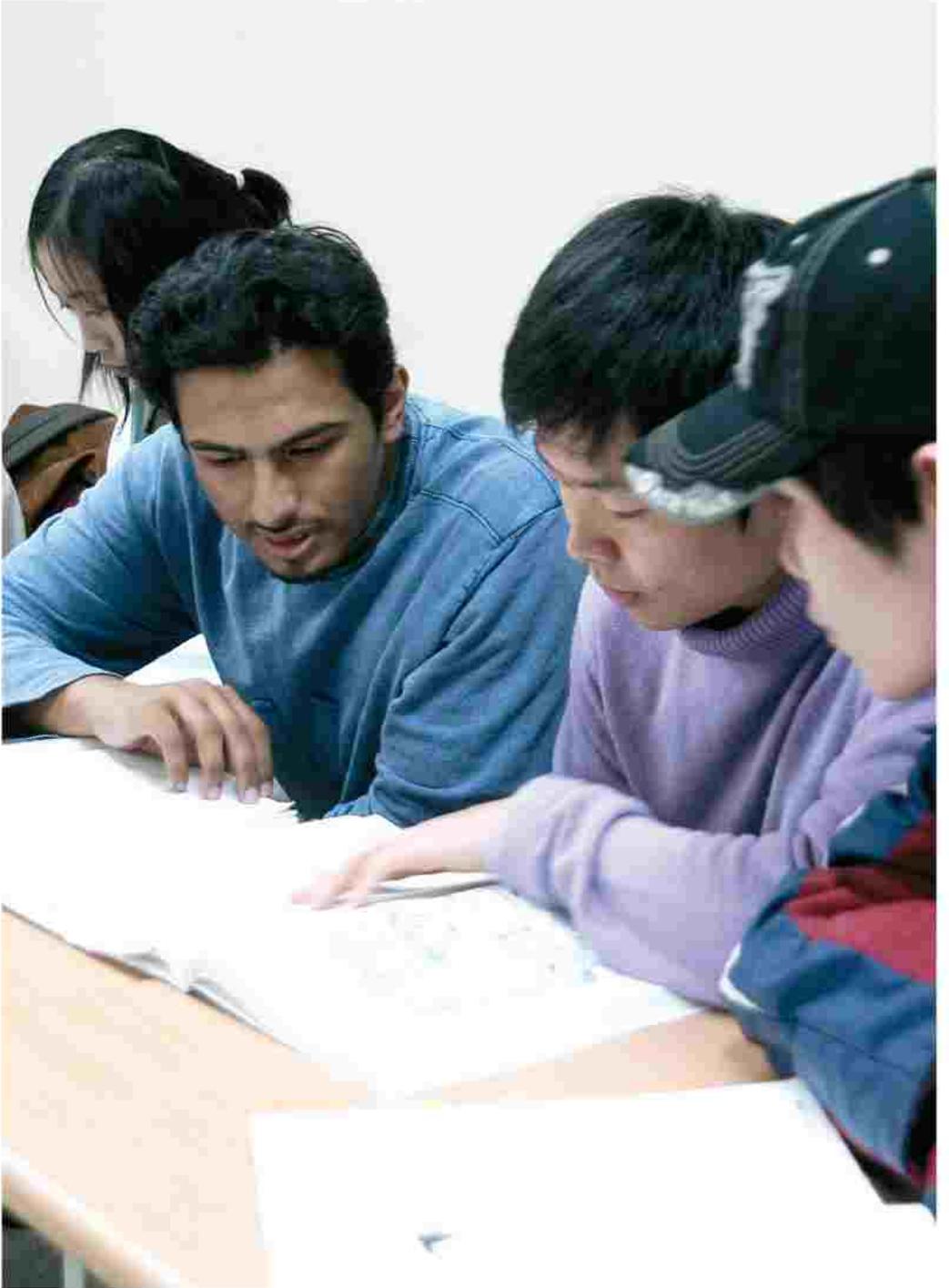
### أولسان

مدينة صناعية كبرى تقع في جنوب شرق كوريا الجنوبية. ويتوافر فيها عدد من الشركات الكبرى كهيونداي للصناعات الثقيلة ومصنع هيونداي للسيارات الذي يلد ٨٥ سيارة في الساعة، ويبلغ عدد سكانها نحو مليون نسمة.



نهر النام خان عند المغيب





يحنى قامته أمامك مُستقبلاً ومُودعاً، يُأولك القلم بيدين، يشرب عصير الأرز، يذهب إلى فصله بدرأجته الهوائية، يقضي خمس ساعات يومياً في مختبر الجامعة.

يقول زياد فهد القاسم (٢٣ عاماً)، أحد الستة عشر طالباً الذين ابتعثتهم أرامكو السعودية إلى كوريا؛ إن السنوات الست التي قضاها في سيول جعلته يتأثر بالثقافة الكورية، حيث لم يخف القاسم، الذي سيحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية الشهر المقبل من جامعة سيول الوطنية، إعجابه بنمط الحياة الحديثة في كوريا الذي أسهم في ارتفاع متوسط دخل الفرد السنوي إلى ١٦ ألف دولار سنوياً بعد أن كان ١٥ دولاراً فقط قبل ٤٥ عاماً، مثمناً الفرصة التي أتاحتها أرامكو السعودية له ولزملائه للدراسة في «وطن حافل بقصص الكفاح والنجاح المحفزة».

نشر في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٦م

## فلفل حار

يقول الطباخ الكوري بيلكي سوان، الذي يعمل في فندق (جراند حياة) في العاصمة الكورية: «لم أحصل على وظيفتي قبل أن يتذوق مدير المطعم طبق الكيمشي من صني، ولم أحصل على زوجتي قبل أن تشرب عصير الكيمشي من كأس».

في حين يروق للطالب السعودي، عبدالعزيز أحمد عبد الرحمن (٢٣ عاماً)، طبق «البلقوقي» المكون من لحم بقر مشوي مع زيت السمسم وصلصة الصويا، والفلفل الأسود، والزنجبيل، والسكر. يقول عبدالعزيز، الذي يدرس هو الآخر فصله الأخير في جامعة سيول الوطنية: «سر شعبية البلقوقي تكمن في عناصره المختلفة التي لا تلتئم في سواه».

ولا يقتصر إعجاب زياد بعملية التمية في كوريا، بل يمتد إلى مناحي الحياة المختلفة. فهو يرتاد المطاعم الشعبية المأهولة بالأطباق التقليدية والثقافة الحقيقية. يقول القاسم وهو يتناول طبق «الكيمشي»، في أحد مطاعم حي «إيتاون» العتيق في سيول: «هنا اكتشفت كوريا، من خلال الإصغاء إلى رواد المطعم، وهم يتناولون وجباتهم وهمومهم بتلقائية لا أستطيع تصفحها في الكتب والصحف مما ساعدني على فهم البلد الذي أعيش فيه».

ويفسر القاسم إقبال الكوريين على طبق الكيمشي، الذي يقطن كل طاوولات الطعام المجاورة وغير المجاورة، قائلاً: «ربما ييغض الكوري كل ما هو أحمر، ابتداءً بالدم مروراً بالكتابة باللون الأحمر، لكنه يحتفظ للكيمشي بمكانة خاصة في قلبه وثلاجه».

ويشار إلى أنه يتكون من ملفوف ممزوج بفلفل حار متخمّر، ويقدم مع الأطباق الكورية التقليدية. ومن فرط ولع الكوريين به يضعونه في ثلاجات خاصة في منازلهم، حتى يحتفظ برائحته ولا يختلط بروائح الأطعمة الأخرى.



محمد شيخ، أحد طلاب الدفعة الأولى الذين ابتعثتهم أرامكو السعودية للدراسة في كوريا الجنوبية

❖ القاسم: «هنا اكتشفت كوريا من خلال الإصغاء إلى رواد المطعم وهم يتناولون وجباتهم وهمومهم بتلقائية لا أستطيع تصفحها في الكتب والصحف، مما ساعدني على فهم البلد الذي أعيش فيه.»



## ربطة عنق خضراء

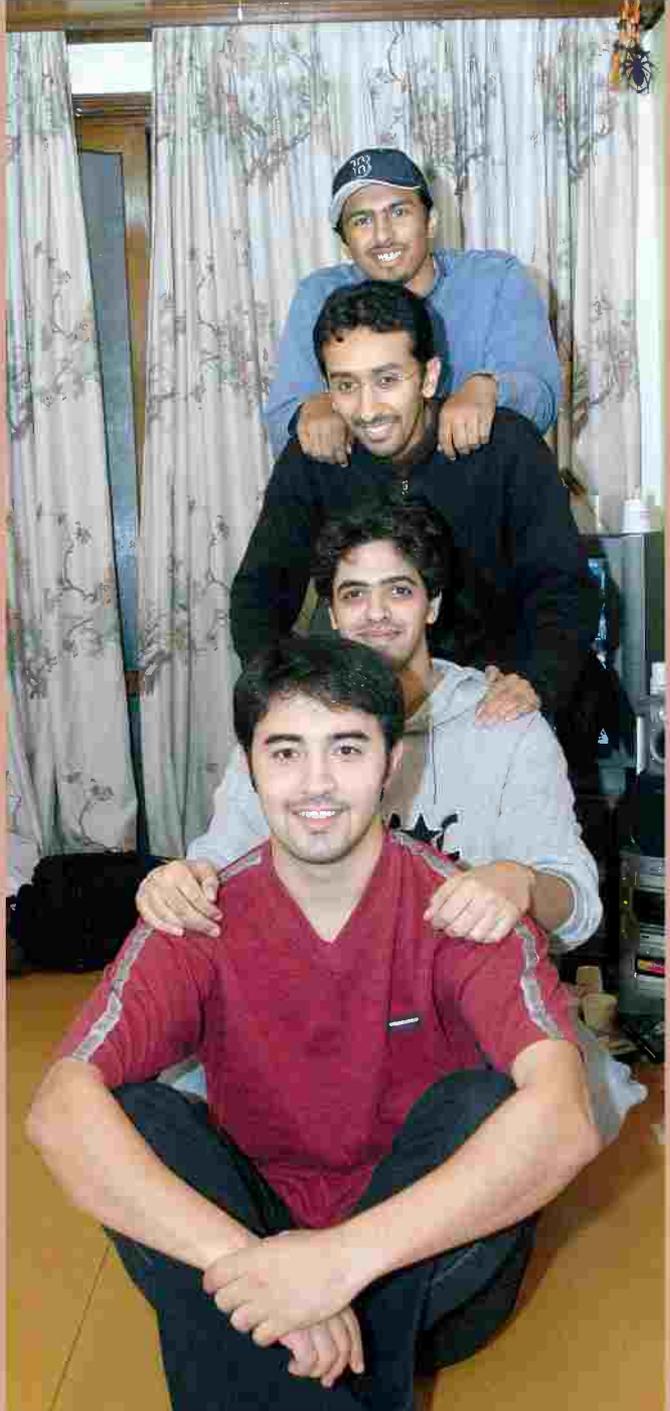
في حين أعدَّ الصحفي الكوري جيسون لي، تقريراً صحفياً عن الطلاب السعوديين الذين ابتعثتهم أرامكو السعودية إلى كوريا على دفعات وعددهم ١٦ طالباً، سبعة تخرجوا، بينما يدرس تسعة إلى الآن، ووصفهم، قائلًا: «إنهم مكافحون وطموحون».

يقول الصحفي جيسون لي، الذي ارتدى في أثناء لقائي به ربطة عنق خضراء؛ تعبيراً عن احترامه للطلاب السعوديين: إن مصدر تقديره الكبير للطلاب لا يعود لكونهم يدرسون لغة جديدة ويعيشون بعيداً عن وطنهم فحسب بل يعود لكونهم يدرسون في جامعة لا يستطيع الكوري نفسه دخولها والتخرج فيها؛ نظراً لمعاييرها الأكاديمية الصارمة. وتعد جامعة سيول الوطنية أفضل جامعة في كوريا الجنوبية، وفي المرتبة ٦٣ على مستوى الجامعات في العالم حسب تصنيف صحيفة التايمز، لعام ٢٠٠٦م.

ولا يخفى على من يراقب المائدة التي نتعلق حولها عدم إقبال الطالب السعودي، راشد عبدالعزيز العجيان (١٩ عاماً) على الأكل. يقول: «لم أتأقلم حتى اللحظة على المأكولات الكورية، أغلبها نيئة، ولا تتناسب مع ذائقتي».

تقول تشين هي وان، معلمة اللغة الكورية، وهي تستند على حائط في الطابق الثاني لمعهد اللغة في جامعة سيول الوطنية: إنها تدرك جيداً حجم الصعوبات التي يواجهها الطلاب السعوديون في كوريا لكونها بلداً جديدة تماماً عليهم، بثقافتها وأسلوبها ولغتها. لكنها لم تخف إعجابها بهم: «لو كنت محلهم لما استطعت القيام بما يقومون به من تضحيات. إنهم حازوا تقديرنا وكذلك أرامكو السعودية التي رعتهم واهتمت بهم في مبادرة شجاعة ورائدة ستظهر إيجاباً على مستقبل العلاقات بين كوريا الجنوبية والسعودية».

❖ يبغض الكوري كل ما هو أحمر، ابتداءً بالدم  
ومروراً بالكتابة باللون الأحمر، لكنه يحتفظ  
للكيمشي بمكانة خاصة في قلبه وثلاثته.



عبدالعزيز عبدالرحمن، وهشام الغامدي، وزيد القاسم، وراشد المجبان في شقة أحد الطلاب في حي (شليم) جنوب سيول

## اليوم الأول

لكن لم نستطع المواصلة من شدة الجوع والصداع الذي يلفنا. بعد ٢٣ ساعة من الصيام عن الطعام أنقذنا زميلانا، من الدفعة الأولى من مبعثي أرامكو السعودية، سامي الميموني، وفصل ثابت اللذان جاءا إلى منزلنا واشترينا لنا طعاماً».

ويشير زياد القاسم إلى أنه هو وجميع أبناء جلدته في كوريا لا يمكنهم أن يغفلوا الدور الذي لعبته أرامكو السعودية في سبيل تميثهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم: «القائمة طويلة بالأسماء التي تستحق الثناء». ومن ضمن الأسماء التي حرص زياد ورفاقه على الإشارة إليها مدير مكتب أرامكو السعودية في سيول، سعود بخاري، وكذلك المرشد الطلابي، يعقوب يوسف الدوسري الذي يزروهم كل فصل دراسي فضلاً عن متابعته المستمرة واهتمامه الدائم.

واستعرض عبد العزيز أمامي وأمأم زميليه زياد وراشد ورفيق سكنه هشام الغامدي في شقته الواقعة في حي (شيلم)، جنوب سيول ذكريات يومه الأول في سيول الذي قطفه من دفتر مذكراته، والذي كتب فيه: «اليوم ١٣ سبتمبر، عام ٢٠٠٠م. استيقظت أنا وزميلي خالد نجدية في تمام الساعة الثامنة صباحاً، استحممنا، ثم خرجنا مباشرة، لا نملك إلا دولارات أمريكية. شعرنا بجوع عارم، فذهينا إلى كل المطاعم المجاورة، لم تقبل دولاراتنا ولم نستطع التفاهم مع من قابلناهم، إنهم لا يجيدون الإنجليزية. البرد والمطر والجوع تناوبوا على الاعتداء علينا. عدنا إلى النوم.

❖  
صعدنا إلى برج شمال سيول في الليل،  
ورأينا الشوارع من أعلى قمة في البرج  
وهي زاخرة بالأضواء كأنها كعكة شوكولا  
مطرزة بشموع لا تنتهي.

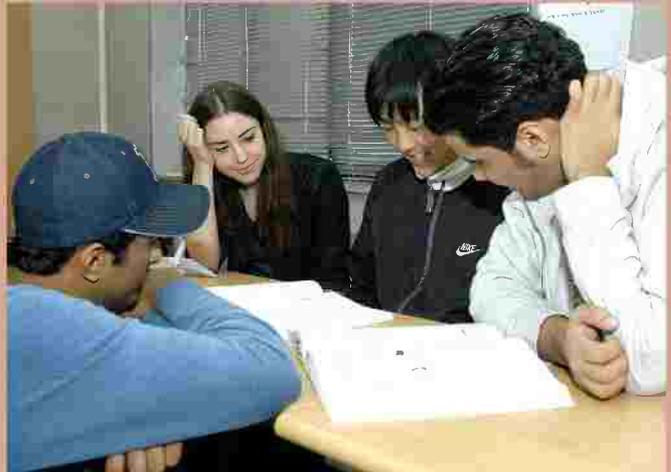
## كعكة شوكولا

وبعد جولة وجيزة في جامعة سيول دعاني عبدالعزيز وزياد إلى مرافقتهم إلى نهر (الهان) أو «النهر المعجزة»، كما يحلو للكوريين تسميته، والذي صادق على قفزة تنموية غير مسبوقة شهدتها كوريا خلال الأربعة عقود الماضية. أوقفنا السيارة على طرف جسر «هانق إنق»، وانتقلنا راجلين إلى حدود الأسوجة الحديدية التي تحول بيننا وبين النهر. كان المشهد حالماً، فالمباني العملاقة والأبراج الضخمة واللافتات الهائلة نراها مرتين ونحن على الجسر، تارة عندما نحدق في الأعلى، وهي تمتد باتجاه السماء، وتارة أخرى عندما ننحني فنطالعها في النهر الذي طبعها بإخلاص على جسده، واحتضنها بحرارة نلمسها في صمته ورائحته.

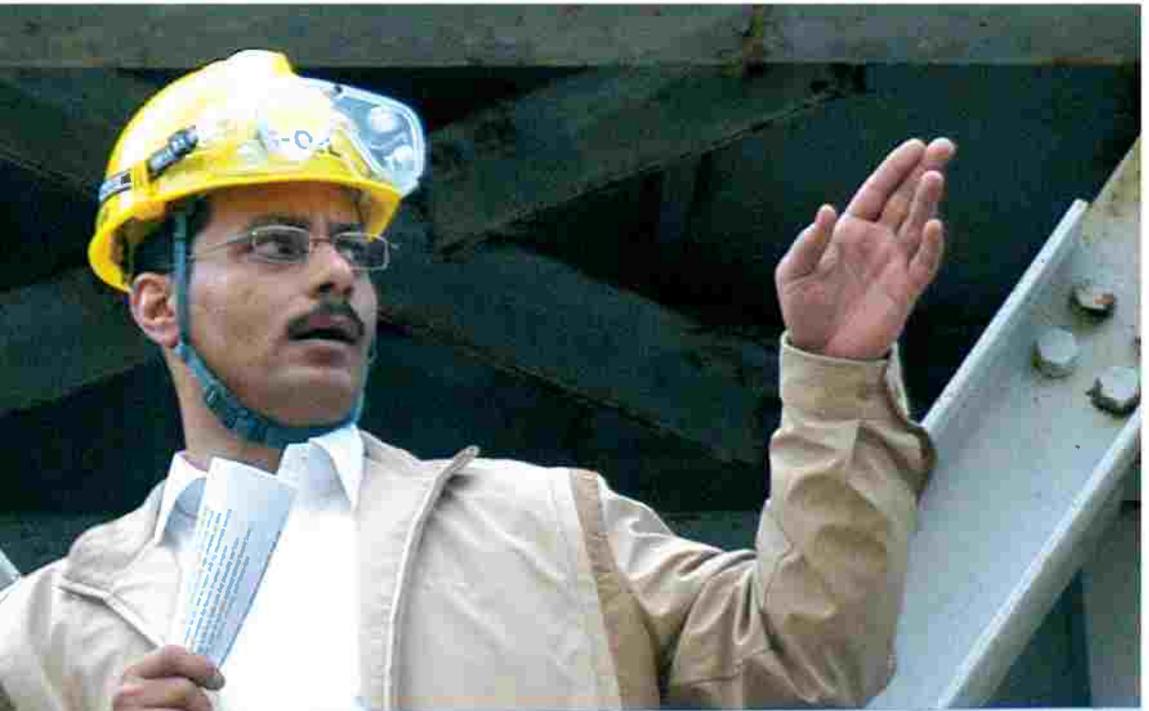
وبعد أن تتاب النهار وقبل أن أغادر زياداً ورفاقه، سعدنا إلى برج شمال سيول، الذي يرتفع ١٥٧٤ قدماً عن سطح النهر، وهناك رأينا الشوارع من أعلى قمة في البرج وهي زاخرة بالأضواء كأنها كعكة شوكولا مطرزة بشموع لا تنتهي، كما بدت السيارات صغيرة وتركض كأنها تهرب من الظلام.

ويتذكر ماجد الحربي (١٨ عاماً)، ونحن نرتشف الشاي الكوري في قاعة الشاي بجامعة سيول، الحرب التي خاضها مع أسرته عندما قرر قبل نحو عام ونصف العام الدراسة في كوريا. يقول: «أسرتي كانت تطمح أن أصبح طبيباً، لكن كنت أرى نفسي في أرامكو السعودية». مما دفع ماجداً، القادم من قرية الخشيب (٣٠ كلم، جنوب غرب مدينة الرس، منطقة القصيم) إلى الدخول في سجلات طويلة مع أفراد أسرته المكونة من ١٦ شخصاً.

ويقول الحربي: إن معارضة أسرته للسفر ورغبتها في التحاقه بكلية الطب بجامعة القصيم دفعته للمثابرة أكثر؛ ليؤكد لهم أنه أحسن الاختيار.



ماجد الحربي أثناء إحدى الحصص الدراسية في جامعة سيول



 유해물질	명칭	황화수
	성분 및 함유량	독성
	인체에 미치는 영향	호흡자극, 피부와 눈에 자극, 물집, 동상 그리고 시각장애
노출량에 의한 발생 현황	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ 5PPM : 최소 자극을 초래</li> <li>○ 9 ~ 50PPM : 콧물마름, 후각손</li> <li>○ 125 ~ 137PPM : 코, 목, 가슴에 경</li> <li>○ 150PPM : 후두경련을 야기</li> <li>○ 500PPM 30분 : 혈압과 맥박이 경</li> <li>장애를 야기함.</li> <li>○ 700PPM : 즉시 자극을 야</li> <li>○ 1500 ~ 10,000PPM : 호흡곤란, 발작</li> <li>담 및 치명적인</li> </ul>	
노출시 초기 응급조치	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ 눈 접촉시 : 다량의 물이나 식염수로</li> <li>○ 피부접촉시 : 즉시 의화적인 조치를 취</li> <li>○ 흡입 시 : 노출지역으로부터 즉시</li> </ul>	

## الفصل الأول: إس-أويل: مجمع للتكرير أم لقصص النجاح؟



المهندس عادل العمري يتحدث مع زميله  
الكوري سي بي هونغ في مجمع تكرير  
شركة إس أويل في مدينة أولسان الواقعة في  
جنوب كوريا



عندما تتجول في مجمع تكرير شركة إس-أويل، وهي إحدى شركات التكرير الدولية التابعة لأرامكو السعودية، تشعر وكأنك في حديقة. فالأزهار والفرشات والورود تلاحقك أينما يمت وجهك.

يقول الرئيس التنفيذي لشركة إس-أويل، الدكتور سمير الطبيب (٤٧ عاماً)؛ إن إدارة الشركة والعاملين فيها يؤمنون بأن المناظر الطبيعية تنعكس إيجاباً على معنويات الموظفين وإنتاجهم مما دفعهم إلى إشاعة الورود والفرشات في مجمع التكرير وما جاوره.

وعن سر الابتسامات التي تملأ الوجوه يقول الطبيب: «منذ أن صدر قرار تعييني رئيساً تنفيذياً للشركة في أكتوبر عام ٢٠٠٥م وأنا أحرص على لقاء العاملين في مجمع التكرير مرة كل شهر، فضلاً عن القيام بالتنزه معهم كلما سنحت لنا الفرصة؛ لتبتعد عن ضغوط وإرهاصات العمل».

نشر في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٦م

الرئيس التنفيذي لشركة إس-أويل، الدكتور سمير الطبيب، الثالث من اليمين، يتحدث مع موظفيه في مقر الشركة في العاصمة الكورية

ورغم أن الطبيب لم يمض مدة طويلة في كوريا إلا أنه يتمتع بصداقة كبيرة مع الكوريين بمختلف مشاربهم وثقافتهم سواء في مجال الطاقة أو خارجه مما يجعله سعيداً بالحاضر ومتفائلاً بالمستقبل. يقول: «بالفعل أشعر أنني لست غريباً على هذا البلد، ربما لأنني حاولت أن أعرف مبكراً إلى ثقافته من خلال قراءة عدد من الكتب والمقالات التي تناولت الحياة هنا بكثير من الإسهاب». ويضيف: «أشعر أنني سأحقق الكثير من النجاحات في ظل التناغم المتبادل بيني وبين من حولي».

ورغم أن الطبيب حاصل على درجتي الماجستير والدكتوراة في الهندسة من جامعة كاليفورنيا في باركلي، أفضل جامعة في العالم حسب تصنيف عام ٢٠٠٦م، وعلى درجة الماجستير في إدارة الأعمال التنفيذية من كلية إدارة الأعمال في جامعة هارفارد، فضلاً عن درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، إلا أنه يفضل أن يناديه الجميع باسمه دون الألقاب. يقول: «أشعر أن اللقب يبعديني عن حولي، أريد أن أبقى قريباً من الجميع؛ لأصغي وأتعلم وأتأمل».

يقول المهندس الكوري بي هونغ، الذي رأته ميتسماً أمام مكاتب الإدارة إذ إن الضرح الذي يبدو على وجهه يعود إلى التعاون بين الموظفين: «لا نشعر برئيس ومرؤوس بينما، مما يجعلنا في منأى عن الضيق». وأشاد الطبيب بالحماس والإخلاص والالتزام الذي لمسه في الموظفين والذي سيسهم في رفع الطاقة الإنتاجية للمصفاة من ٥٨٠ ألف برميل في اليوم إلى مليون برميل في اليوم بحلول عام ٢٠١٠م.

## القيم الخمس

ويقول الطبيب: إن إس-أويل، والتي تملك أرامكو السعودية ٢٥٪ من أسهمها، أرست لنفسها قيماً خمساً هي: التفوق والإخلاص والاستجابة والتواصل والذكاء. وهي القيم التي تمثل أساس الانضباط الذي يتمتع به جميع موظفيها، كما تمثل في الوقت نفسه وعوداً تقطعها الشركة على نفسها لعملائها ومستثمريها والمساهمين فيها.

وتتملك وتشغل إس-أويل مجعماً للتكرير في مدينة أولسان على الساحل الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة الكورية تزيد طاقته التقطيرية من الزيت الخام على ٥٨٠ ألف برميل في اليوم. كما تشغل الشركة شبكة توزيع وتسويق تشمل سبع محطات رئيسة لتوزيع المنتجات وأكثر من ١,٧٠٠ محطة خدمة في أرجاء كوريا الجنوبية. وتقوم إس-أويل بتسويق منتجاتها البترولية في كوريا، كما تقوم بتصديرها إلى منطقة آسيا والباسيفيك.

ويطمح الطبيب إلى أن تصبح إس-أويل واحدة من أكثر شركات البترول تنافسية وربحية في منطقة آسيا والباسيفيك، ولتحقيق ذلك، يقول: «تبدل الشركة كل جهد ممكن؛ كي تصبح الأكثر تجهيزاً بأحدث التقنيات والمرافق؛ لتكون الشركة الرائدة عالمياً في صناعة زيت الأساس والمنتج البتروكيميائي ذي القدرات التنافسية في المنطقة مع إرسائها لنظام عالمي في الإدارة».

❖ الطيب: أتمنى أن أهبط إلى ضفة النهر،  
ليأخذني زورق سريع إلى أسرتي في  
المملكة ثم يعود بي من جديد.



## الطابق ٥٣

## زلازل وطابوق

عندما تزور إس-أويل في سيول، يجب عليك أن تبحث عن منسق عمليات بيع منتجات البترول، المهندس محمد فرحان الحربي (٢٨ عاماً)، في الطابق ٤٢، فهو يملك قصصاً تستحق أن تروى. فقد بدأ حياته العملية مبكراً، عندما عمل حمالاً للطابوق وهو لم يكمل الثالثة عشرة، بعد وفاة والده.

كما أن محمداً يعد من أوائل السعوديين الذين درسوا في اليابان، حيث درس الهندسة الكهربائية في جامعة نيوهن في العاصمة اليابانية عام ١٩٨٨م. وقد توجه الحربي إلى اليابان؛ لأنه يريد أن يكون مختلفاً وغير مكرر.

لم تكن البداية كما اعتقد محمد، فقد كانت حافلة بالزلازل. يقول: «بعد شهر من وصولي لليابان، تعرضت طوكيو لزلزال عنيف، لا أستطيع أن أضفه». ورغم الخوف الذي اعتراه وأسرتة إثر الزلازل التي لا تقفو، إلا أنه فضل البقاء في اليابان؛ ليتعلم لغة جديدة، ويصبح متميزاً. يقول: «لا يوجد نجاح دون ثمن». وكان محمد يقاوم الزلازل بالصلوات والدعوات والتشهد. وساعده على تعلم اللغة اليابانية بسرعة عدم وجود جاليات عربية كبيرة، فقد اختلط مع الشعب الياباني وانغمس في ثقافتهم.

وعندما عاد الحربي إلى المملكة عام ١٩٩٥م، التحق بمركز تنسيق وتوزيع الزيت «أوسباس»، وكان يقوم هناك، بالإضافة إلى عمله الرئيس، بالترجمة للزوار اليابانيين.

وخلال عمله في «الأوسباس»، كان محمد يجتمع بيبانيين و عدد من السعوديين الذين تخرجوا في اليابان؛ لتنشيط لغته والمحافظة عليها. كما شجع شقيقه هلالاً وابن خاله صالحاً العنزري للدراسة في اليابان.

وفي أثناء وجودي في مكتبه، في الطابق ٥٣، في أكبر ناطحة سحاب في سيول، غادر كرسيه غير مرة باتجاه نافذته المطلقة على نهر الهان. سألته عن سر ارتحاله الدائم إلى النافذة والأفكار التي تدور في رأسه بمحاذاتها، فأجاب قائلاً: «لا أخفيك، أفكر في زوجتي وأسرتي، وأحياناً أتمنى أن أهبط إلى ضفة النهر؛ ليأخذني زورق سريع إلى أسرتي في المملكة ثم يعود بي من جديد».

وعن كيفية تغلبه على مصاعب الغربة التي يعيشها، يقول: إنها ليست المرة الأولى التي أعمل فيها خارج المملكة فقد سبق أن عشت وعملت في الهند، واليونان، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، فأصبحت لدي مناعة ضد الغربة، وليس سرراً أن ازدحام أجندي وانشغالي يسهم في تكيفي.

ولا يخفي الدكتور الطبيب سعادته بالفرص التي أتاحتها له أرامكو السعودية طوال العقود الثلاثة الماضية. يقول: «أدين للشركة بالكثير، فهي التي أسهمت في متابعة دراستي، وإثراء تجربتي العملية والإدارية، وتفاقم نهمي وتوفي للمعرفة والتعلم».

ويعد ٩ سنوات من العمل في «الأوسباس» رشح للعمل في إدارة مبيعات وتسويق الزيت الخام، قبل أن ينتقل إلى كوريا الجنوبية في مهمة عمل تستغرق ٢ سنوات.

بدأ محمد مهمته في سيول في مطلع عام ٢٠٠٥م بدراسة اللغة الكورية، التي لا تختلف كثيراً عن اللغة اليابانية التي يجيدها. يقول: «لم أجد صعوبة كبيرة، خاصة من ناحية القواعد». وعن مدى تكيف أسرته مع كوريا، يقول الحربي: إن أطفاله أصيبوا بملل مبكر، سرعان ما تجاوزوه عندما بدأت المدارس. فلديه ٤ أطفال هم: يزيد (٨ سنوات)، رافع (٦ سنوات)، طلال (٤ سنوات)، فارس (سنتان).

وعبّر الحربي عن امتنانه لإدارة أرامكو السعودية التي أرسلته للعمل في شركة إس-أويل، لكونها لديها مجمعاً للتكرير يعد أحد أفضل المجمعات التكريرية في الشرق الأقصى. يقول: «إنها تجربة غنية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، تعلمت ومازلت أتعلم منها».

ويعتقد محمد أنه محظوظ لكون أسرته لا تعاني من مشكلة يعاني منها الكثير من المغتربين في كوريا وتتمثل في الأكل الشرقي آسيوي لكونه وأفراد أسرته من أنصار هذا النوع من الأكل.

ولم يخف الحربي الدور الذي لعبته لغته اليابانية والكورية في فهمه لحضارة وثقافة الشعبين، مما انعكس إيجابياً على تعامله مع زبائن أرامكو السعودية وإس-أويل خلال عمله معها.

الحربي عمل حملاً للطابوق قبل أن يصبح مهندساً..

## هل أصبت بالعدوى؟

٩ شعبان ١٤٢٦هـ، (١٣ سبتمبر ٢٠٠٥م): «ندمت؛ لأنني اعتقدت يوماً أنني غير قادر على اللحاق بأحد أحلامي، أتمنى ألا يتخللني هذا الشعور مجدداً، وأن تمتلئ نشرة الشركة بأخبار الحاصلين على الماجستير والدكتوراه».

ويعترف العمري بأن فرحته لم تكتمل إلا عندما شجّع زميله، سعداً بن مطلق، من مصفاة الرياض، على متابعة دراسته. يقول: «حشود الفرحة ملأت صدري عندما تلقيت نبأ حصوله على الماجستير، مايسعدني في أرامكو السعودية هو منافستنا على تشجيع بعضنا، إنها ثقافة جديرة بالبقاء الضوء».

ويتفق عادل أحمد العمري (٢٨ عاماً)، والذي أرسلته أرامكو السعودية العام الماضي للعمل في مجمع تكرير شركة إس-أويل في مدينة أولسان، الواقعة في جنوب شرق كوريا، مع زميله محمد الحربي بخصوص اهتمام أرامكو السعودية بموظفيها وحرصها على تطويرهم وخوضهم لتجارب جديدة ومختلفة.

يقول عادل: إن العمل في أرامكو السعودية يوفر لك ما لا تجده في أي مكان آخر. فالشركة تزخر بالمطموحين الذين ينقلون العدوى لجيرانهم. فالعمري يدين بالفضل بعد الله للتشجيع الذي وجده من زميله، سري باكرمان والذي اقترح عليه متابعة دراسته العليا ودعمه في هذا الاتجاه. يقول: «كان اقتراحاً ثميناً، تعاملت معه بجدية، وقد حظي بدعم الإدارة. واليوم أصبح واقعاً بعد أن حصلت على الماجستير من جامعة برنويل في المملكة المتحدة عام ٢٠٠٥م».

لم يكن حصول عادل على الماجستير أمراً هيناً فقد انتقل إلى كوريا، لدراسة اللغة الكورية ثم العمل في مجمع التكرير خلال مرحلة مصيرية من دراسته العليا: «كان الأمر شاقاً، فرغم أنني أنجزت نحو ٧٠٪ من متطلبات الماجستير إلا أنني لم أكن قادراً آنذاك في أولسان على متابعة تحصيلي في ظل انشغالي بدراسة اللغة الكورية وتفاقم مسؤولياتي الأسرية».

لكن استطاع عادل تجاوز ذلك عبر إصراره وتنظيم الوقت ومساعدة أسرته. يقول لي وهو ينظر إلى صورته المنشورة بمعية خبر تخرجه في «القالفة الأسبوعية»، وهي نشرة صحفية تصدرها الشركة لموظفيها، في عدد الثلاثاء



## الفصل الثاني: سعوديون في الصين



من اليمين: ماهر الشودي، ومشعل  
الخبروش، وهيثم زمزمي، ومحمد القاضي،  
وصالح الخيتي

